الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بتكوين الحس الجمالي لدى طفل الروضة

ملخص رسالة مقدمة من

الباحثة / هناء عبد المنعم عطية كامل
مدرس مساعد بكلية رياض الأطفال*

مقدمـــة :

يعد الجمال حقيقة قائمة فى كيان هذا الوجود، والإنسان هو الكائن الذى وهبه الله – عز وجل – القدرة على الإحساس بهذا الجمال ، وتذوقه فى كل ما يدرك من مظاهر الحياة ، فالجمال ليس من الكماليات التى يمكن الاستغناء عنها كما يتوهم محدود الأفق ، بل من الضروريات التى لا يمكن الاستغناء عنها ، لأن الإحساس بالجمال هو إحدى القيم الإنسانية الكبرى التى عمل الإنسان على إحيائها وتزكيتها فى نفس الفرد والمجتمع.

ولتنمية قيمة الجمال تري الباحثة أنه يجب التركيز على مرحلة رياض الأطفال أولا، حيث تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرا فى حياة الإنسان، فهذه المرحلة تمتاز بأنها مرحلة أساسية فى تكوين الفرد، ففيها يبدأ نموه الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعي، وتؤثر تأثيرا عميقا فى حياة الإنسان المستقبلية، وفى مراهقته ، ورشده، وشيخوخته، ومرحلة رياض الأطفال هى مرحلة حاسمة فى تكوين شخصية الطفل ؛ لأن ما يتكون فى هذه الفترة من عادات واتجاهات ومعتقدات يصعب تغييره أو تعديله فيما بعد.

ويرجع الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال إلى كون الأطفال يشكلون شريحة عريضة فى المجتمع تمثل مستقبل الأمة بكاملها ، إضافة إلى أن هذه المرحلة من أهم المراحل فى تربية الطفل، فيها يتكون الكثير من مفاهيمه وأنماط سلوكه ، كما أن الطفل فى هذه المرحلة أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الناتجة عن تلوث البيئة نظراً لقلة مناعة جسمه ، بالإضافة إلى قصور وعى الطفل بمشكلات البيئة ، فطفل هذه المرحلة شغوف بتعليم كل ما يتعلق بالبيئة ، لأن حياته تتوقف عليها ، كما يمكن أن يتعلم ذلك من خلال الأنشطة البيئية المتنوعة التى تساعده على فهم بيئته، والتعرف عليها وملاحظته للطبيعة والبيئة من حوله .
(بوسي إبراهيم الدسوقي : ٢٠٠٣ ، ص٥) .

* مشتقة من رسالة ماجستير وتحت إشراف كلاً من :
١ ـ أ.د/ جابر محمود طلبه . ٢ ـ أ.م.د/ أمل محمد القداح .

ليس هذا فحسب، ولكن تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة ذات أهمية خاصة لتربية الحس الفنى الجمالى عند الأطفال ، فتدريبهم على بعض الأعمال الفنية تكسبهم صقل عضلاتهم الكبيرة والصغيرة ، فهم أيضا يحققون الترابط بين اليد والعين ، ويعزى هذا إلى القدرة على استخدام كل من اليد والعين فى وقت واحد (هيام محمد رضا البغدادي : ٢٠٠٤ ، ص١٢) .

يضاف إلى ذلك أن معلمة رياض الأطفال لها دور بارز فى العملية التربوية ، حيث تقوم بالدور الأساسى فى العمل برياض الأطفال، لأنها أكثر أعضاء الروضة تواصلا بالطفل، وأكثرهم تفاعلا معه، ومن خلال هذا التواصل والتفاعل يتم التأثير فى النشء سلبا أو إيجابا ، ومن ثم فالمعلمة هى حجر الزاوية فى العملية التربوية والمسئولة عن أثمن ثروة يمتلكها المجتمع، ألا وهى (الطبيعة البشرية) ، وإذا كانت هذه العملية التربوية تتطلب الاهتمام بالبعد الجمالى فيها ، فإن تربية القيم الجمالية فى رياض الأطفال تقع فى جزء كبير من عبئها على المعلمة . (سعودي عبد الظاهر سيد : ١٩٩٩ ، ص١٨١) .

وتمتلك معلمة رياض الأطفال أكثر من أسلوب وطريقة لإكساب الحس الجمالى لدى الأطفال ، فالأنشطة التعليمية هي إحدي الأساليب التي تقدم من خلالها وتعرض جيدا جوانب الجمال والتعبير الفنى الجمالي، ويجب أن تقدم للأطفال بعض الأشياء عن ما يرسمونه بالألوان ، ويشكلون من خلال استكشاف ما حولهم أثناء تجوالهم فى الزيارات والرحلات ، فعلى المعلمات أن يسمحوا للأطفال بتطوير خبراتهم والانتفاع بها ، وهذا يعنى العمل على تنمية المشاعر والمعانى لدى الأطفال من خلال الألوان وتشكيل الدوائر بالصلصال أو على الأقل ما يختاره الطفل بنفسه لاستخدامه (محمد رضا البغدادي : ٢٠٠١ ، ص ٣١) .

فهي قدوة للطفل فى كل شئ ، ومن هنا لابد أن تبدأ المعلمة بنفسها أولا، وإذا كانت بيئة الروضة أو المناخ العام يحدث آثارا عديدة فى شخصيات الأطفال وتغرس فيهم قيما ومعتقدات ومعايير ومفاهيم تؤثر فى شخصياتهم ، فهى المجال لمعرفة الطفل سلوكيات جديدة ومهارات متنوعة ، بالإضافة إلى ذلك الاستجابات المتنوعة المختلفة للناحية الجمالية التى تحدث فى الروضة تميل إلى تأكيد فهم الطفل لها ، أو إلى تكوين استجابات واقعية الخبرة . (John Barran Mays: 1998)

ولهذا ينبغي أن تكون معلمة رياض الأطفال ملمة ببعض جوانب الوعي الجمالي وهى:

- تربية الطفل تربية جمالية لتحقيق النمو المتكامل لشخصيته .
- استغلال حواس الطفل فى مساعدته على تكوين الحس الجمالي .
- استغلال حب الاستطلاع عند الطفل لمساعدته على تعليمه ونموه.
- استغلال كثرة أسئلة الطفل فى المساعدة على اكسابه الحس الجمالي .
- استغلال النشاط الزائد لدي الطفل ومساعدته على تنظيم أفكاره الجمالية .

(هدي محمد قناوي : د – ت ، ص ١٩) .

- تقديم حافز إيجابى للأطفال .
- تسجيل كافة سلوكيات الطفل التعبيرية وبحث تنمية الطفل فيما يعرف بدفتر النشاط .
- التركيز على قيم التعاون من خلال العمل فى الأنشطة التعبيرية المختلفة .
- تنمية الحس الجمالي عند الطفل بشكل مبسط من خلال استخدام ما ينتجه الطفل من عناصر وأشكال وأفعال (يوسف خليفة غراب : د- ت ، ص ١٤٣) .

فمن صفات معلمة رياض الأطفال أن تكون ذات وعي جمالى مرهف نحو كل جميل ، لكى تستطيع غرس ذلك الإحساس فى نفوس الأطفال ، فالمعلمة التى تفتقد الإحساس بالعاطفة والجمال لا تكون قادرة على توصيلها لأطفالها الصغار ، وبذلك فهناك علاقة ارتباطية بين الوعى الجمالى لدى معلمات رياض الأطفال وتحقيق الحس الجمالى عند طفل الرياض . (Shemilt Beaty and Philosopher : 1994)

بالإضافة إلى دور المعلمة، فهناك أيضا دور مهم معاون للمعلمة هى الأسرة، فهى الوعاء الاجتماعى الذى تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية، وتضع الأساس الذى يقع عليه بناء الذات والشخصية، وكما تكون الأسرة يكون الأطفال فى أغلب الأحيان، ومن هنا تصبح المبادئ القيمة لدى الطفل متأثرة إلى حد بعيد بطريقة معالجة الأسرة لها، وعلى الأسرة يقع قسط كبير من واجب تحليل عناصر الثقافة الجمالية وبحثها بحثا موضوعيا مفصلا، والبحث عن المثل العليا الجمالية التى يتخذها المجتمع مرجعا للحكم بالقبح أو الحسن على الأشياء وعلى كافة أنواع السلوك (محمد عبد الباسط عبدالوهاب : ١٩٩٢ ، ص ٤٥٥) .

ومن أهم عوامل تربية الإبداع على صعيد الأسرة ؛ تنمية استقلالية الطفل وترسيخ الثقة بالذات لديه ، والعلاقات الدافئة داخل إطار الأسرة المبنية على الحب والتسامح والتعاون ، وتوفير المناخ الملائم لمواهب وهوايات ونزعات الطفل من خلال توجيهها وتنميتها ، وربط هذه الميول بالأهداف والغايات الرفيعة (عبدالواحد علواني : ٢٠٠١ : ص ٢١٨) .

وعلي المعلمة أيضا أن تراعي أن اكتساب السلوك الجمالي والتحلي بالفضائل والبعد عن الرذائل عملية تحتاج الي وقت ، حتي يكتسب الطفل السلوك المرغوب ، والعادات المرغوبة وعليها أن تضع في اعتبارها أن قدرات الطفل علي التعلم والاستيعاب تختلف من طفل لأخر فليس جميع الأطفال سواء في سرعة التعلم وإكتساب العادات السلوكية الجمالية والأخلاقية. (زينب عبد المجيد رضوان : ٢٠٠١ ، ص ٣)

كما أن تقديم المعلمة النصيحة والإرشاد مع طفلها بمنع أى تخريب أو تدمير بالمنزل وتعويده على النظام والنظافة من صغره ، كل هذا يعتبر وعيا جماليا واضحا يجب أن يتعود عليه .

(وفاء إبراهيم : ١٩٩٧ ، ص ٥٠)

وبذلك فالحس الجمالى ينشأ عند الأطفال من خلال إدراك اللون أو الشكل أو أصوات معينة ، على نحو مستقل عن التنظيم الشكلى الذى تتجسد فيه هذه العناصر ، وعن الفكرة أو المعنى الذى يفترض أن العمل الفنى يعبر عنه ، وهذا الإحساس الجمالى يعد عاملا مشتركا بين النوع البشرى كله ، فأى موضوع جمالي يعبر عن معانى واضحة غير خفية أمام الجميع ،

ويثير الشعور الملائم لدى الشخص الدقيق الملاحظ ، ولا يكون هذا بالطبع إلا عن طريق التدريب على التقدير والتذوق الجمالى (سهير كامل أحمد : ١٩٩٩ ، ص ٥) .

ولقد أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بالقيم الجمالية و تنمية الحس الجمالى لدى طفل الروضة من خلال اللعب والتربية الحركية وهي (دراسة أبو النجا عز الدين : ٢٠٠٥م) .

كما أكدت الدراسات السابقة أيضا علي ضرورة تدريب طفل الروضة على الحس الجمالي وأهمية المشاهدة والملاحظة الدقيقة التي يقوم بها عندما يتأمل ويلمس لعبه المختلفة ويتقمص الأدوار ، ثم يقوم بترتيبها وتنسيقها في مكانها (دراسة كريمان عبد السلام بدير : ١٩٩٢م).

وتساعد التربية الجمالية على تدريب شخصية الطفل مع الحياة والتعامل الإيجابي من خلال تزويده بالخبرات التي يكتسبها أثناء التعامل مع الآخرين في البيئة المصرية ، وأكدت ذلك (دراسة ماجدة على الحنفي : ٢٠٠٣م).

كما أكدت الدراسات السابقة على تنمية النزعة الفطرية لطفل الروضة للإحساس بالجمال تجاه الكتاب الخاص به في الروضة وشد انتباه الطفل له من خلال تنسيقه وترتيبه بالصور والرسومات الشيقة التي يسعد الطفل بها ، وأكدت ذلك (دراسة مرفت مناع إبراهيم : ٢٠٠٣م)

كما أكدت الدراسات السابقة أيضا على أن الأنشطة الداخلية والخارجية تيسر من ارتباط الطفل بالمجتمع والبيئة التي تعتبر من الجوانب الأساسية التي تؤثر على السلوك بإشباع حاجة الطفل للاجتماع كما أنها تخلق لديه أنماطا من السلوك الاجتماعي مثل الاحترام والتعاون والابتعاد عن العدوان والأنانية ، وأكدت ذلك (دراسةGunilla: 2003)، (ودراسة غادة المرسي: ٢٠٠٤م) ، (ودراسة هيام البغدادي: ٢٠٠٤ م) .

كما أكدت الدراسات السابقة على تنمية المهارات الاجتماعية اللغوية للطفل من خلال التعرف على الصفات والأفعال وإدارته لملابسه ومشربه وأعماله بنفسه دون قيود،ووضحت ذلك (دراسة :Fowler 2002) .

وتأسيسا علي ما سبق أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بتطوير نظام معلمة رياض الأطفال بشعب الطفولة بكليات التربية ، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات ، للتعرف علي المشكلات المختلفة وتنمية الوعي الجمالي لديها وتدريبها علي ذلك منذ بداية إعدادها بالكلية.

ومن هنا يتضح أن مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل المهمة في حياة الطفل ، فهي مرحلة الحرية والاستكشاف دون قيود تجبرهم علي الالتزام الصارم بقواعد معينة ، والعملية التربوية والتعليمية تهتم اهتماما كبيرا بالنواحي الأكاديمية التلقينية أكثر من اهتمامها بالنواحي الجمالية التي قد تسهل ، وتيسر الكثير من الصعوبات التعليمية والنفسية للطفل في مراحل تعليمية لاحقة. وقد أشار جان جاك روسو إلى أن الغرض الأساسى من تربية (أميل) هو تعليمه كيف يشعر، ويحب الجمال فى كل أشكاله ، ويؤكد بستالوزى (فى كتابه كيف علمت جوترود أولادها) ، أن الطبيعة مملوءة بمناظر فنية ولكن المدارس لم تضع شيئا

لتوقظ فى الأطفال هذه العاطفة ، وأكد هورن أيضا أن الاهتمام بتذوق الجمال وإهمال تربية عاطفة الجمال لهو فقدان للسعادة ذاتها ، وعلي هذا فان الإهمال قد يخمد شعلة الذكاء ويضر إضرارا بليغا بالأخلاق .

(محمد عبد القادر حاتم : ١٩٩٧ ، ص ٨٧)

ومما سبق عرضه من الدراسات والبحوث السابقة يتضح للباحثة أن الوعى الجمالى لدى معلمات رياض الأطفال له أهمية كبيرة ، وأن أفضل الطرق لاكسابها لأطفالهم هو تعويدهم عليها وعلي الحس الجمالى لدى أطفال الروضة منذ بداية تربيتهم .

مشكلة الدراسة :-

*** قد إستشعرت الباحثة أبعاد المشكلة من خلال المصادر التالية**

١- أن كتب الأطفال المعتمدة من وزارة التربية والتعليم تتناول الجانب التعليمي الأكاديمي فقط ، ويظهر ذلك من خلال الاقتصار علي كتب المهارات المنطقية الرياضية (المستوي : الأول ، الثاني) ، وكتب المهارات اللغوية ، واعداد الطفل للكتابة (للمستوي : الأول ، الثاني) ، في حين أن أنشطة الحس الجمالي تعاني من سلبيات الإهمال في تقديمها للطفل .

٢- هذا يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة واقع برامج التربية في مصر عن وجود قصور في الترابط بين أهداف رياض الأطفال ، وبرامجها التربوية المقدمة وافتقارها الي التوازن والتكامل في جميع النمو الشامل للطفل حيث أن البرامج المقدمة تركز علي الجانب المعرفي فقط (عبدالسلام إبراهيم فايد ، محمد صبري حافظ : ١٩٩١)

٣- كما أكدت توصيات المؤتمر العلمي السنوي (طفل الروضة تربيته ورعايته لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين لسنة ٢٠٠٠ م علي أهمية تنمية الحس الجمالي لدي طفل الروضة) .

٤- ما عرضته الدراسات والبحوث السابقة من ضرورة الاهتمام بالوعي الجمالي لمعلمة رياض الأطفال وعلاقته بتنمية الحس الجمالي لطفل الروضة ، وضرورة الاهتمام بالتدخل المبكر لتنمية الحس الجمالي لطفل الروضة عن طريق الاستعانة بالأنشطة المختلفة ، وبذلك فمن الضروري إجراء هذه الدراسة للتعرف علي العلاقة بين الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال وتنمية الحس الجمالي لطفل الروضة .

وتطرح مشكلة الدراسة السؤال الرئيسى التالي:

ما مدى علاقة الوعى الجمالى لمعلمة رياض الأطفال فى تكوين الحس الجمالى لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

١- ما الإطار المفاهيمي للتربية الجمالية ؟ وما النظريات المرتبطة بها ؟

٢- ما المقومات الجمالية التي يجب توفيرها في مناخ رياض الأطفال ؟

٣- كيف يمكن تنمية عناصر الوعي الجمالي وأبعاده لدى معلمات رياض الأطفال ؟

٤- كيف يمكن التعرف علي مستوي الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الأطفال ومدى إنعكاس ذلك علي سلوكيات الأطفال . ؟

٥ – ما درجة الاختلاف بين متوسط درجات المعلمات في عناصر الوعي الجمالي ، وأبعاده عن المتوسط الفرضي ؟

٦ – ما تقدير المعلمات لسلوكيات الأطفال الدالة على توافر الحس الجمالي لديهم ؟

٧ – ما درجة اختلاف متوسطات درجات الأطفال على قائمة تقدير سلوكيات الحس الجمالي باختلاف مستوي المعلمات (مرتفعات – منخفضات) في عناصر ، وأبعاد الوعي الجمالي ؟

مصطلحات الدراسة :-

تتمثل أهم مصطلحات الدراسة فيما يلي:

١ – التربية الجمالية: *Aesthetic Education*

هي تلك التربية التى يجب أن تعد الأفراد لتذوق الجمال فى صوره المتعددة والتى من خلالها تتاح الفرصة الإبداعية ، وتكتسب المهارات وتنمو المعرفة ويتسع الإدراك وتتعمق الرؤية وتزداد إمكانية الفرد على التمييز بين الأشياء وإصدار الأحكام الجمالية ومجالها يمكن الفرد من أن يكتسب الخصائص التى تنميه جماليا بحيث تنعكس على سلوكه فى جميع جوانب الحياة وليس فى نطاق المواقف الفنية والأدبية وسوف تتناوله الباحثة بالشرح والتفصيل في الفصل الثاني(ماجدة علي الحنفي : ٢٠٠٣ ، ص ١٩) .

٢- الوعي الجمالي: *Aesthetic Awareness*

هو القدرة على التذوق أو الشعور أو الانتباه إلى القيمة الجمالية التى توجد فى شئ ما سواء كان طبيعيا أو عملا فنيا سواء في ذاته أو لذاته دون الاهتمام بصلتها المباشرة بالنفع المادى أو تحقيق أى مكسب عاجل أو آجل وسوف تتناوله بالشرح والتفصيل في الفصل الثالث (وفاء إبراهيم : ١٩٩٧ ، ص ١٢).

٣ – معلمة رياض الأطفال: *Kindergarten Teacher*

هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل ، تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات رياض الأطفال لتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة (جابر محمود طلبة : ٢٠٠٢ ، ص٥٠١) . وهذا هو التعريف الذي تأخذ به الباحثة في دراستها وسوف تتناوله الباحثة بالشرح والتفصيل في الفصل الثالث .

٤– رياض الأطفال: *kindergartens*

وهي مؤسسات تربوية اجتماعية وجدت أساسا لمساعدة أطفال الروضة من عمر(٤– ٦) سنوات علي مواصلة النمو الشامل والمتكامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية ، في اطار من الوعي والفهم الصحيح لطبيعة الطفل في هذه المرحلة وتوفير احتياجاته الأساسية ومنها الشعور بالحب والأمن وتحقيق الذات ، وكذا مساعدة الأطفال علي تنمية الاستعدادات والقدرات التي يملكونها من أجل المتعة والتعلم واكتساب وتوسيع واستخدام الخبرة المربية ، عبر مداخل وأساليب الأنشطة التربوية المتكاملة كاللعب التربوي ، بما يمكنهم من التعامل الصحيح من المناسب من الموجودات في المحيط الاجتماعي والطبيعي في اطار ثقافة المجتمع (جابر محمود طلبة : ٢٠٠٢ ، ص ٣٧٣) .

٥– الحس الجمالي: *Aesthetic Sense*

- يعرفه تشايلد (هو تعبير الفرد بالفعل أو بالكلمة بتفضيل التوافق والتناسب حسب القيمة الجمالية المناسبة للمثيرات) .

كما يعرف فى قاموس المعهد البريطانى (بأنه الانطباع الذى تحدثه لرؤيتنا للأشياء وهو مضمون إعجاب بطبيعة الأشياء عقليا وشعوريا . (كريمان محمد عبدالسلام بدير : ١٩٩٢ ، ص ٢٠٥) .

٦– طفل الروضة: *preschool child*

وهو الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره الزمني بين الرابعة والسادسة وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعليم وتطوير المهارات كما أنها فترة من النشاط الأكبر والنمو اللغوي ونمو المفاهيم والحاجات والقيم والاتجاهات الايجابية . (سمير عبدالوهاب : ١٩٩٤ ، ص ٤١٤) .

أهداف الدراسة :ـ

تتحدد الأهداف التي تسعي الدراسة إلى تحقيقها من خلال الإجابة علي التساؤلات المثارة لتشمل:

١- التعرف علي النظريات التربوية المفسرة للتربية الجمالية وجوانبها ، وتوضيح مدى الاستفادة منها لدى طفل الروضة.

٢- توضيح مفهوم وأبعاد التربية الجمالية كمدخل أساسي في مجال تربية طفل الروضة.

٣- الكشف عن واقع المقومات الجمالية التي يجب توفيرها في مناخ رياض الأطفال مع تحديد أهم العوامل التي تفسر وجود ذلك واستمراره لدى طفل الروضة.

٤- توضيح ضرورة طبيعة الدور التربوي لمعلمة رياض الأطفال في تنمية الحس الجمالي لدي طفل الروضة ، مع إلقاء الضوء علي أهم خصائصها وأدوارها التي تقوم بها.

٥- التعرف علي مستوي الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الأطفال ومدى إنعكاس ذلك علي سلوكيات الأطفال وتوضيح العلاقة بين الوعي الجمالي للمعلمات والحس الجمالي لطفل الروضة.

أهميـة الدراسة :ـ

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما تعبر عنه النقاط التالية:

١- **موضوع هذه الدراسة يعتبر من أكثر الميادين أهمية في مجال الدراسات التربوية ، وتربية الطفل تربية جمالية حتى يتحقق النمو المتكامل في شخصيته ، وتذوقه في كل ما يدرك من مظاهر الحياة التي عمل الإنسان علي إحيائها.**

٢- **إن الوقوف علي أهم أدوار معلمات رياض الأطفال في تكوين الحس الجمالي لدي طفل الروضة ، علي درجة كبيرة من الأهمية ، فالمعلمة قدوة للطفل في كل شيء ومن هنا لابد أن تبدأ بنفسها أولا ، ولها أكثر من أسلوب وطريقة لتكوين الحس الجمالي لدي الأطفال.**

٣- **إن توضيح المقومات الجمالية في مناخ رياض الأطفال التابع لوزارة التربية والتعليم ، وبيئة الروضة أو المناخ العام يحدث آثارا عديدة في شخصيات الأطفال وتغرس قيما ومعتقدات ومعايير ومفاهيم تؤثر في شخصياتهم.**

٤- **تنمية خيال الطفل ومدركاته وتذوقه وحسه الجمالي منذ الصغر ، لمعرفة سلوكيات جديدة ومهارات متنوعة لتكوين استجابات منطقية لديه ؛ لأن الاحساس بالجمال هو إحدى القيم الإنسانية الكبرى التي عمل الإنسان علي إحيائها وتزكيتها في نفس الفرد والمجتمع.**

٥- **إن توضيح الحرية في التعبير أو المنهج الحر لدى طفل الروضة أفضل في تكوين الحس الجمالي لديه ، الأمر الذي يجعل لكل قيمة من الأسرة ودور الحضانة والمجتمع وغيرها من المؤسسات التربوية والمجتمعية الأخرى.**

٦- **توضيح العلاقة الارتباطية بين الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الأطفال وتكوين الحس الجمالي لدى طفل الروضة أمر ضروري ومهم ، لأن المعلمة التي تفتقد الإحساس بالعاطفة والجمال لا تكون قادرة علي توصيلها لأطفالها الصغار.**

٧- **تعددت الفئات المستفيدة من الدراسة الحالية وأهمهم:**

أ- **الأطفال : باعتبارهم أهم المستفيدين من قيم وحس جمالي من خلال خبراتهم بالبيئة التعليمية والتفاعل معها ، ويمكنهم من نبذ القبح أو تقويم السلوكيات غير الجميلة في المجتمع.**

ب- **معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال الرسمية: فهم قدوة حسنة ونماذج حية للسلوك ، وضرورة محاولة التمسك بالقيم الجمالية وتنميتها لدى أطفالهن ، فدورهم ليس قاصرا علي نقل المعلومات من خلال الكتب الدراسية ، ولكنه أصبح أخطر من ذلك إزاء تحديات وقضايا القرن الحادي والعشرين والي أهمية الدور الذي تقوم به المعلمة في المجتمع .**

ج- **خبراء المناهج** : في إعادة النظر في أهداف المراحل التعليمية المختلفة ، نتيجة عدم اهتمامهم بالقدر الكافي بالجانب الجمالي ، وكذلك محاولة تضمين محتوي المناهج بمفاهيم التربية الجمالية، حتى يمكن أن تسهم في تنمية القيم الجمالية والوعي الجمالي لدى الأطفال .

د- **المجتمع بأكمله**: هو الذي أنشأ المؤسسات التعليمية ، فلابد أن يعود عليه بالنفع ، فيكون مواطنوه قدوة حسنة وصالحين متمسكين بالقيم الجمالية ويصبح سلوكهم يتسم بالجمال .

منهج الدراسة :-

١- إستخدمت الدراسة (المنهج الوصفى الإرتباطي) لوصف أبعاد وعناصر الوعى الجمالى عند معلمات رياض الأطفال ، ومدي تحقيق أهداف التربية الجمالية لديهن ، ودور هؤلاء المعلمات في تكوين الحس الجمالي لدى طفل الروضة.

٢- إستخدمت الدراسة أيضا علي (المنهج المقارن) لعقد مقارنة بين الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الأطفال الرسمية في إكساب أطفالهن الحس الجمالي.

عينة الدراسة :-

تكونت العينة البشرية للدراسة من : -

أ- عينة الإستبانة وعددهم (١٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال الرسمية التابعة لاشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية .

ب- عينة الملاحظة وعددهم (٦٠) طفلا وطفلة من رياض الأطفال الرسمية التابعة لاشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية .

أدوات الدراسة :-

قامت الباحثة بإعداد وتطبيق الأدوات التالية:

١- **إستبانة موجهة**: لمعلمات رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم للحصول على بيانات ومعلومات عن أهم أبعاد وعناصر الوعي الجمالي لديهن. (من إعداد الباحثة)

٢- **بطاقة ملاحظة**: تستخدمها المعلمة لملاحظة سلوكيات الأطفال ومدى اكتسابهم لأبعاد الحس الجمالي أيضا. (من إعداد الباحثة) .

حدود الدراسة :-

إرتبطت الدراسة بإطاريها (النظري والميداني) بالحدود التالية :-

١- حدود أكاديمية واقتصرت علي التركيز علي (عناصر الوعي الجمالي لدي معلمات رياض الأطفال، وعناصر الحس الجمالي لدي طفل الروضة وتوضيح العلاقة بينهم) .

٢- حدود بشرية وزمنية وهي (التركيز علي معلمات رياض الأطفال وأطفالهم بالروضة التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية ، أثناء الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ م) .

٣- حدود جغرافية (اقتصرت الدراسة الحالية علي معلمات رياض الأطفالالرسمية داخل محافظة الدقهلية) .

إجراءات الدراسة :-

أمكن للباحثة تحديد إجراءات الدراسة على النحو التالي:

(١) : **دراسة نظرية تشتمل علي الفصول التالية:**

الفصل الأول: الإطار العام لمشكلة الدراسة وأهدافها ، حيث تم فيه تناول المقدمة التي تعالجها هذه الدراسة، والدراسات السابقة الخاصة بها ، والمشكلة التي تعالجها والتساؤلات البحثية التي تحاول الإجابة عليها من خلال منهج البحث المتبع في هذه الدراسة ، إضافة إلى توضيح مصطلحات الدراسة وأهدافها وأهميتها البحثية، علاوة علي توضيح حدود الدراسة وخطواتها الإجرائية.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للتربية الجمالية والنظريات المرتبطة بها.

الفصل الثالث: الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال.

الفصل الرابع: أبعاد الحس الجمالي لدى طفل الروضة .

(٢) : **دراسة ميدانية تناولت:**

الفصل الخامس: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية.

الفصل السادس: نتائج الدراسة وتفسيرها والتصور المقترح.

(٣) : **التوصيات الخاصة بالدراسة:**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح بعض التوصيات والمقترحات لتنمية الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتها بتنمية الحس الجمالي لطفل الروضة .

نتائج الدراسة :-

وفيما يلى عرض لأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة فى جانبيها النظرى والعملى:

أولاً : نتائج الدراسة النظرية

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من خلال الإطار النظرى للدراسة والدراسات السابقة ، من أهم هذه النتائج ما يلى :

١- أن للجمال قيمة كبيرة يجب غرسها فى مجتمعاتنا فى مختلف الجوانب، ويتضح ذلك من خلال قوله تعالى فى آيات كريمة عديدة بين فيها نواحى الجمال وأهمية هذه الجوانب فى حياتنا، ومن هذه الآيات الكريمة التى أكدت أهمية الجمال قوله تعالى : وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ {٦}(سورة النحل)، وقوله إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً {٧}(سورة الكهف)وقوله يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ {٣١} قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ {٣٢}(سورة الأعراف)

٢- لقد اعتنى الإسلام أيضا عناية بالغة بموضوع الجمال وتنمية الذوق والحس الجمالى ، فلقد تحدث القرآن أيضا عن الزينة والجمال ، ولفت نظر معلمات رياض الأطفال إلى ما فى عالم الموجودات من جمال وروعة وفن وإبداع ؛ لتكون دليلا على قدرة الله وعظمته ، وتتضح أهمية الوعى الجمالى فى الفكر الإسلامى عندما نقرأ فى كتاب الله وصف الله نفسه بأنه بديع السماوات ، وأنه المصور والخالق الذى أضفى على كل شئ فى هذا الوجود مسحة الجمال والإتقان ، ولنا فى بيان الرسول وسلوكه العملى إيضاح كاف لاهتمام الإسلام بالجمال والتربية الجمالية ، فها هو يصف الله سبحانه بأنه : (جميل يحب الجمال) ، وبذا يرتفع الجمال المطلق إلى أعلى مراتب الوجود وأسمى حقيقة يشتد الشوق إليها والسعى نحوها، والرسول صلى الله عليه وسلم كان المثل الإنسانى الأعلى فى الأناقة والجمال وسمو الذوق .

٣- إن التربية الجمالية لها أهمية كبيرة فى أنها تربى فى الأطفال سمو الذوق الذى يتجسد فى أنماط السلوك والعلاقات الاجتماعية ، كما يتجسد فى الأشياء والموضوعات الحسية، وهى إلى جانب ذلك تفتح الأفق النفسى والعقلى والوجدانى لدى الأطفال من خلال أبعاد الحس الجمالى لديهم وهى: (النظافة –النظام والترتيب –تحمل المسئولية –المحافظة على البيئة –آداب الحديث والحوار –التعاون) وبذلك تشد الأطفال إلى مبدع الخلائق والجمال فى هذا الوجود ، وهو الله سبحانه وتعالى.

٤- توصلت الدراسة الحالية إلى أن الجمال والوعى الجمالى طريق إلى معرفة الله ، ودليل على عظمته والارتباط العقلى والوجدانى به ، فالكون بكل ما فيه من تناسق وروعة وجمال يشكل لوحة فنية أخاذة ، ومصدر للإلهام الفنى والجمال وتربية الحس الجمالى والذوق والمشاعر وتهذيبها ، وقد أثبتت الدراسات السابقة أن الوعى الجمالى والتربية الجمالية أسمى هدف فى هذا الوجود يسعى الأطفال لبلوغه ، وتحقيق مقاصده ، وبناء الحياة على أساسه.

٥- توصلت الدراسة الحالية إلى أهمية تدريب الطفل منذ نشأته على الأناقة من خلال مشاهدته لعناية الأسرة بمظاهر الأناقة والجمال ، وحثه على حسن ترتيب أدواته فى الروضة والعناية بمظهره ، ومشاهدته آثار الجمال فى البيت ، فى هندامه وألوان ملابسه ، وفى اللوحة الفنية فى البيت

والمشاهدات التليفزيونية والمجلات والمصورات وألبوم الصور، وفى حديقة البيت والطيور التى ترى فيها ، بل فى تنظيم مائدة الطعام وتصفيف الفاكهة فى الإناء ، والأوانى فى المعرض الزجاجى فى البيت . فمن الضرورى إصطحاب الأطفال فى الرحلات ، ليتمتعوا بمشاهد الطبيعة ومناظرها الخلابة ، وتوعيتهم وإلفات نظرهم إلى مواطن الجمال ، وتعبير المعلمات لهم عن التأثر بالمظاهر الجمالية والثناء عليهم عند اهتمامهم بمظهرهم وعنايتهم بترتيب ونظافة أدواتهم حتى يعودوا أطفالهم على ذلك ، لأن فاقد الشئ لا يعطيه ، وتحسين خطهم الكتابى وتشجيعهم على الرسم والخط والتشكيل ، وعمل تشكيلات فنية بسيطة من الشمع والأزهار حتى يسعد بها الأطفال ، والتشكيل بقطع السيراميك ، والقطع البلاستيكية والخشبية الملونة ، كما يجب إعطائهم الحرية فى اختيار ملابسهم، ومساعدة الأطفال فى اختيار ملابسهم أيضا ، كل هذه المشاهد والإرشادات والممارسات وغيرها تنمى فى نفس الطفل الإحساس الجمالى.

٦- توصلت الباحثة فى هذه الدراسة إلى ضرورة أن نربى أطفالنا على أن الجمال يتجسد فى القيم وفى الكلمة الطيبة وفى حسن المنطق ، وأدب الحديث والحوار ، وحسن المعاشرة مع الأصدقاء، و فى فعل الخير واحترام الحق ، كما يتجسد فى الموضوعات الحسية الجمالية ، وفى حقول الأزهار فيوظف الجمال فى تهذيب السلوك وسمو الذوق ، وبذلك تتضح أمامنا أسس ومبادئ لتقويم الجمال والاهتمام بموضوع يسمو بالنفس والذوق والمشاعر ، ويشيع جو من الحب والسرور ، فالتربية الجمالية جزء من أجزاء العمل الفعال فى تربية الآراء الجمالية والمثل والقيم التى تتناقض مع نظام الآراء والمعتقدات التى تتنافى مع التربية السائدة ، وتسهم التربية الجمالية فى تنمية الحس الجمالي للأطفال وتؤثر فى مشاعرهم ، وتسهم فى صياغة آرائهم وتقوية معتقداتهم ، وهو الشرط الأكثر أهمية لتطوير الكثير من صفات الأطفال الجمالية وخاصة في المجال الانفعالى والخيال والتخيل .

٧- توصلت الدراسة الحالية إلى أن أهداف التربية الجمالية متكاملة مع أهداف التربية نفسها ، وقد وصف أفلاطون الهدف من التربية الجمالية بأنه " منح الطفل وعيا حسيا ملموسا بالتوافق والإيقاع اللذين يدخلان فى تركيب كل الكائنات الحية والنباتات ، حتى يستطيع الطفل فى النهاية أن يأخذ دوره فى الجمال والتسامى العضوى ، وعن طريق التربية يتمكن الطفل من التمييز ما بين الجميل والقبيح والحسن والسيئ .

ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية

الأداة الأولى : الإستبانة وهى موجهة إلى معلمات رياض الأطفال الرسمية التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية .

ويضم المحور الأول : عناصر الوعى الجمالى لدى معلمات رياض الأطفال .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المرتبطة بهذا المحور تتحدد فيما يلي :

أولاً : موضوعات الوعى الجمالى

حيث إتفقت المعلمات فى رياض الأطفال على ضرورة :

١- أن تهتم بمظهرها وأناقة ملابسها .

٢- أن تصحب الأطفال للحديقة لمعرفة ألوان وأنواع الزهور الموجودة بالحديقة .

٣- أن تلزم الأطفال بالاهتمام بمظهرهم ونظافتهم .

٤- أن تعد عروض تمثيلية مصحوبة بأنغام موسيقية يشارك فيها كل الأطفال .

٥- أن تفادى توقيع العقاب البدنى على أطفال الروضة .

ثانياً : أساليب تنمية الوعى الجمالى

حيث إتفقت المعلمات برياض الأطفال على ضرورة :

١- التخطيط للاستفادة من الوقت المخصص للأنشطة .

٢- أن تتيح الفرصة للأطفال بالتساؤل عن كل ما هو غير واضح أمامهم .

٣- أن تهتم بالرحلات وعرض الأفلام المصورة والصور الجميلة على الأطفال وإبراز نواحى الجمال.

٤- أن تشجع الأطفال على الأسئلة الحرة الجمالية فى كل شئ حولهم .

٥- أن تراعى ترتيب جلوس الأطفال فى قاعة النشاط .

ثالثاً : الخامات المستخدمة فى تنمية الوعى الجمالى

حيث إتفقت معلمات رياض الأطفال على ضرورة :

١- أن توفر أمام كل طفل " صلصال وورق ملون ، وأقلام " ليختار ما يتناسب مع قدراته وميوله .

٢- أن تعرف الأطفال على كيفية استخدام الخامات بأنفسهم .

٣- أن تشجع الأطفال على تبادل الخامات والأدوات .

٤- أن تطلب من الأطفال مراعاة النظافة أثناء التعامل مع الخامات .

٥- أن تشرك الأطفال فى الإعداد للحفلات المختلفة باستخدام خامات البيئة .

رابعاً : أساليب تناول الوعى الجمالى

حيث إتفقت معلمات رياض الأطفال على ضرورة :

١- أن تجمل قاعة النشاط بالزهور والنباتات الطبيعية .

٢- أن توفر الإضاءة والتهوية المناسبة بقاعة النشاط .

٣- أن تشجع الأطفال على استغلال مواهبهم سواء بالتمثيل المسرحى أو بالتشكيل بالخامات .

٤- أن تأخذ الأطفال فى نزهة خارج الروضة للاستمتاع بجمال الطبيعة .

٥- أن تعود الأطفال على العزف على الآلات البسيطة وترديد النغمات .

خامساً : أنشطة تنمية الوعى الجمالى

حيث إتفقت معلمات رياض الأطفال على ضرورة :

١- أن تعرف الأطفال على الألوان الأساسية وكيفية التمييز بينها .

٢- أن تحرص على مشاركة الأطفال فى تنفيذ لوحة فنية معينة .

٣- أن تطلب من الأطفال رسم صورة معينة ويعبر كل طفل عنها بأسلوبه .

٤- أن تعود الأطفال على عدم التسرع والدقة فى اكتشاف الجديد .

٥- أن تشجع الأطفال على ترتيب الكتب والقصص وتنظيمها فى مجموعات مختلفة .

سادساً : أساليب تقويم الوعى الجمالى

حيث إتفقت معلمات رياض الأطفال على ضرورة :

١- أن تعرف الأطفال بأصوات بعض الحيوانات والطيور وتطلب منهم التمييز بينهم .

٢- أن تكافئ الرسوم النظيفة لأحد الأطفال بعرضها على زملائه أو فى لوحة فنية خاصة به .

٣- أن تعزز الأطفال الذين يهتمون بنظافتهم .

٤- أن تشجع الأطفال المتميزين على الاشتراك فى المسابقات العلمية والفنية .

٥- أن تثير الحوار الجماعى بين الأطفال حول مظاهر الجمال فى الأماكن المختلفة.

الأداة الثانية للدراسة : بطاقة الملاحظة

وهى موجهة إلى معلمات رياض الأطفال لملاحظة سلوك طفل الروضة الدال على الحس الجمالى بنفس الروضات والمراكز السابقة فى الأداة الأولى " الاستبانة " . وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج فيما يتعلق بأبعاد الحس الجمالى وأهمها :

أولاً : إهتمام طفل الروضة بالنظافة

حيث إتفقت معلمات رياض الأطفال على ضرورة أن يلتزم طفل الروضة بالآتى :

١- أن يغسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده ، أو كلما اتسخت .

٢- أن يتناول الطعام بشكل منظم ومما أمامه " قطعة صغيرة – يمضغ جيدا "

٣- أن يوجه زميله إلى مراعاة النظافة أثناء الأكل والشرب .

٤- أن يضع بقايا ونفايات الطعام فى سلة المهملات .

٥- أن يمتنع عن أكل الطعام إذا سقط على الأرض .

ثانياً : إهتمام طفل الروضة بالنظام والترتيب

حيث إتفقت معلمات رياض الأطفال على ضرورة أن يلتزم طفل الروضة بالآتى :

١- أن يعيد تنظيم ملابسه قبل الذهاب للروضة .

٢- أن يحترم دوره فى اللعب دون تزاحم أو دفع .

٣- أن يسير مع زملائه فى طابور منظم بعد انتهاء اللعب حتى يدخل قاعة النشاط .

٤- أن يضع حقيبته فى المكان المخصص لها .

٥- أن يعيد ترتيب لعبه فى مكانها بعد الانتهاء منها .

ثالثاً : إهتمام طفل الروضة بتحمل المسئولية

حيث إتفقت معلمات رياض الأطفال على ضرورة أن يلتزم الطفل بالآتى :

١- أن يختاراللعبة المفضلة لديه بنفسه .

٢- أن يحاول ربط الحذاء وتجهيز حقيبته بمفرده قبل مغادرة الروضة .

٣- أن ينتهى من العمل الذى تكلفه به المعلمة بدون مساعدة من الآخرين .

٤- أن يشارك المعلمة فى تجهيز قاعة النشاط .

٥- أن يقوم بدور فعال فى الروضة مثل " رى الزرع " .

رابعاً : إهتمام طفل الروضة بالمحافظة علي البيئة

حيث إتفقت معلمات رياض الأطفال على ضرورة أن يلتزم الطفل بالآتى :

١- أن يجمع بقايا الأكل فى الكيس المخصص لذلك .

٢- أن ينوع فى رسوماته الخاصة بالطيور والحيوانات والأسماك بشكل يليق بالبيئة .

٣- أن يحرص على أن تكون السندوتشات المقدمة له مغلفة قبل ذهابه للروضة .

٤- أن لا يقوم بشراء الحلوى من الباعة الجائلين .

٥- أن يتحدث بصوت منخفض مع الآخرين .

خامساً : إهتمام طفل الروضة بآداب الحديث والحوار

حيث إتفقت معلمات رياض الأطفال على ضرورة أن يلتزم الطفل بالآتى :

١- أن يأخذ الطفل دوره فى الكلام ويتحدث بلطف .

٢- أن يتحدث الطفل بصوت هادئ ومناسب مع من حوله .

٣- أن ينصت الطفل لحديث الآخرين باهتمام وتمعن .

٤- أن يرد الطفل على من ينادى عليه ولايدعى عدم السمع .

٥- أن يتحدث الطفل مع زملائه ببشاشة ووضوح .

سادساً : إهتمام طفل الروضة بالتعاون .

حيث إتفقت معلمات رياض الأطفال على ضرورة أن يلتزم الطفل بالآتى :

١- أن يبادل الطفل بمساعدة المعلمة أثناء القيام ببعض الأنشطة .

٢- أن يشارك الطفل فى العمل الجماعى ويتعاون مع زملائه فى أداء المهام فى الروضة.

٣- أن يساعد الطفل زملائه إذا طلبوا منه المساعدة أو من هم أصغر منه سنا .

٤- أن يكون الطفل سعيدا أثناء مشاركته للآخرين أفرااحهم " عيد ميلاد " مثلا .

٥- أن يساعد الطفل زملائه فى حمل أو توصيل شئ ثقيل من مكان لآخر " كرسى مثلا

ملخص النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي :

إتفقت نتائج الدراسة الميدانية – إلي حد بعيد – مع نتائج الدراسة النظرية حيث توصلت الدراسة الميدانية الي مجموعة من النتائج فيما يختص بالفروق بين أطفال المعلمات مرتفعات ومنخفضات الدرجة علي أبعاد الوعي الجمالي وعناصر الوعي الجمالي لديهم ويتضح ذلك فيما يلي:-

١- ضرورة التأكيد علي عناصر الوعي الجمالي لدي معلمات رياض الأطفال البالغ عددهم (٦) عناصر وهي (موضوعات الوعي الجمالي – أساليب تنمية الوعي الجمالي _ الخامات المستخدمة في تنمية الوعي الجمالي – أساليب تناول الوعي الجمالي – أنشطة تنمية الوعي الجمالي – أساليب تقويم الوعي الجمالي) .

٢- ضرورة التأكيد علي أبعاد الوعي الجمالي لدي معلمات رياض الأطفال وأطفالهم البالغ عددهم (٦) أبعاد وهي (النظافة –النظام والترتيب –تحمل المسئولية –المحافظة علي البيئة –اداب الحديث والحوار –التعاون) .

٣- تمكنت المعلمات مرتفعات الوعي الجمالي الحصول علي عناصر الوعي الجمالي لديهم بنسبة ٨٤,٤ من متوسط درجات الأطفال التي تم اختيارهم بطريقة عشوائية البالغ عددهم ٢٥ طفلا وطفلة .

٤- تمكنت أيضا المعلمات منخفضات الوعي الجمالي الحصول علي عناصر الوعي الجمالي بنسبة ٥٤,٦٤ من متوسط درجات الأطفال التي تم اختيارهم بطريقة عشوائية البالغ عددهم ٢٥ طفلا وطفلة .

٥- تمكنت المعلمات أيضا مرتفعات الوعي الجمالي الحصول علي أبعاد الوعي الجمالي بنسبة ٩٩,٤٤ من متوسط درجات الأطفال التي تم اختيارهم بطريقة عشوائية البالغ عددهم ٢٥ طفلا وطفلة .

٦- وتمكنت أيضا المعلمات منخفضات الوعي الجمالي الحصول علي أبعاد الوعي الجمالي بنسبة ٦٥,٩٦ من متوسط درجات الأطفال التي تم اختيارهم بطريقة عشوائية البالغ عددهم ٢٥ طفلا وطفلة .

التصور المقترح للارتقاء بأساليب الوعى الجمالي

إن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التى يمر بها الطفل ، فهى السنوات التكوينية التى توضع فيها اللبنة الأولى والعماد الأساسى للبناء الشامخ الذى هو يقينا شخصية كبيرة ، فتكون السنوات الأولى من حياة الطفل سنوات خبرة وتثقيف وتجارب ، وبعيدا عن التعلم الهادف المقصود الذى يذهب بهجته ويقتل حريته وسعادته فى اللعب والترفيه التى هى حق من أبسط حقوق الطفل.

وبذلك حاولت الدراسة فى هذا الجزء الميدانى منها الكشف عن واقع أساليب الوعى الجمالى لمعلمات رياض الأطفال ، كما تمارس فى بعض الروضات للتعرف على دورها فى تنمية الحس الجمالى لطفل الروضة ، ومن خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى واقع أساليب التربية الجمالية والوعى الجمالى بسلبياته وإيجابياته مما يسر على الباحثة التوصل إلى بعض المقترحات والإجراءات لتدعيم الإيجابيات وتلافى السلبيات .

ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى وضع التصور المقترح التالى فى محاولة للارتقاء بأساليب الوعى الجمالى لمعلمات رياض الأطفال والتربية الجمالية برياض الأطفال .

وتفصيل ذلك كالآتى :

ويهدف التصور المقترح للدراسة الحالية الي :-

١- تحسين الشكل الجمالى لمبنى الروضة بما يعمل على تنمية إدراك الأطفال بالحس الجمالى المرهف لديه .

٢- تطوير مضمون الوعى الجمالى لدى معلمات رياض الأطفال من خلال دورات تدريبية ومسابقات علمية تشجيعهم على ذلك .

٣- ضرورة تمتع معلمة رياض الأطفال بحساسية وقدرة على تذوق الجمال ، يمكنها بسهولة ويسر أن تضفى مناخا جماليا على الأطفال الذين تقوم بتدريبهم .

٤- ضرورة إكساب النشء مقومات التربية الجمالية بالروضة .

٥- الدور الفعال لمعلمة رياض الأطفال كقدوة ، ينقل الطفل بما تمكن به من سلوكيات باعتبار أنها مثله الأعلى الذى يحتذى به فى حياته ، فيجب أن تكون قدوة حسنة حتى تقدم له النصائح الهامة لأن فاقد الشئ لا يعطيه .

٦- محاولة إيجاد الحلول المناسبة لتقديم البرامج التقليدية برياض الأطفال وتدعيم المناهج برياض الأطفال على أساليب الوعى الجمالى والحس الجمالى لطفل الروضة .

المراجـــع

١- **أبو النجا أحمد عز الدين** : التربية الرياضية ودورها فى تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة ، مجلة رعاية وتنمية الطفولة ، العدد الثالث ، المجلد الأول ، جامعة المنصورة ،٢٠٠٥م .

٢- **بوسي إبراهيم الدسوقى عبد الفتاح** : برنامج إثرائي قائم على الأنشطة البيئية لتنمية وعى أطفال الرياض ببعض مشكلات تلوث البيئة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٣م.

٣- **توصيات المؤتمر العلمي السنوي لكلية رياض الأطفال** : (طفل الروضة تربيته ورعايته لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين) ، ٢٠٠٠م .

٤- **جابر محمود طلبة** : مستقبل تربية الطفل بحوث ودراسات ، مكتبة جرير للنشر والطبع والتوزيع ، المنصورة ، ٢٠٠٢م .

٥- **زينب عبدالمجيد رضوان** : مرشد المعلمة للتربية الخلقية برياض الأطفال ، مطابع الشروق ، القاهرة ، ٢٠٠١م .

٦- **سعودي عبد الظاهر سيد** : دور المدرسة فى تنمية التذوق الجمالى لدى طلابها ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، المجلد الثاني عشر ، العدد الرابع ، كلية التربية ، جامعة المنيا، ١٩٩٩ م .

٧- **سمير عبد الوهاب** : قياس بعض قدرات الإبداع من خلال الأداء اللغوي لأطفال مرحلة الرياض ، مجلة تربية أسوان ، العدد الحادي عشر ، يناير ١٩٩٤ م ، ص٤١٤ .

٨- **سهير كامل أحمد** : أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ م .

٩- **عبد السلام ابراهيم فايد ، محمد صبري حافظ** : (واقع برامج التربية في رياض الأطفال بمصر في ضوء الخبرات العربية والأجنبية المعاصرة ، دراسة ميدانية لمحافظة القاهرة) ، مجلة كلية التربية ببنها ، المنعقد في ابريل ١٩٩١ م .

١٠- **عبد الواحد علوانى** : تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة ، دار الفكر العربى للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت – لبنان ، ٢٠٠١ م .

١١- **غادة نصر حسين المرسي** : فعالية توليف خامات البيئة كمدخل لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدي طفل الروضة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ م .

١٢- **كريمان عبد السلام بدير** : الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .

١٣- **ماجدة على الحنفي** : دور التربية المتحفية في تنمية الوعي الجمالي بالبيئة المصرية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الجمالية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٣م.

١٤- **محمد رضا البغدادي** : الأنشطة الإبداعية للأطفال ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

١٥- **محمد عبد الباسط عبد الوهاب** : دور المدرسة فى تنمية الذوق الجمالى لدى الأطفال فى مرحلة التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٢م.

١٦- **محمد عبد القادر حاتم** : أسرار تقدم اليابان ، الطبعة الثانية ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨ م ، ص ٨٢ .

١٧- **مرفت مناع إبراهيم** : تنمية الوعى الجمال لدى طفل المرحلة الأولى للتعليم من خلال المعالجات الجرافيكية للرسوم التوضيحية فى الكتاب المدرسى ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م .

١٨- **هدي محمد قناوي** : دليل رياض الأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، د- ت .

١٩- **هيام محمد رضا البغدادى** : فعالية وحدة مقترحة للتعرف على الألوان وتذوقها وتنمية مهارات التلوين لدى أطفال الرياض ، رسالة ماجستير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤م .

٢٠- **وفاء إبراهيم** : الوعى الجمالى عند الطفل ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .

٢١- **يوسف خليفة غراب** : فنون الأطفال مدخل للتنمية الإبداعية للطفل ، زهراء الشرق ، القاهرة ، د- ت.

22- **Fowler, P:** An Aesthetic Approach to language Development, on line (available at http: // proquest . umi . com / pqdweb? RQt = 562 & export format = 1 & Ts = 1127810665& client (Eric Document Reprodsuction Service No ED 25883), 2002.

23- Gunilla , L : The Aesthetics of play , A Didactic Study of Play and Culture in Preschools , Uppsala studies in Education 62 , on line (available at http : // proquest . umi . com / pqdweb? RQt = 562 & export format = 1 & Ts = 1127810665& client) (Eric Document Reproduction service No ED 396824), 2003 .

24- John Barran Mays: Education Today the School in its Social Setting , London, 1998.

25- Shemilt , Beaty and Phelosopher: Empathy in History and Classroom, London, 1994.